

حرمة البيوت، والنهي عن الدخول بغير إذن أهلها | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم

تذكرون هذا في تحريم يعني بيان حرمة البيوت - 00:00:00

واه تحريم الدخول بغير اذن اهلها الله سبحانه وتعالى عظم البيوت وحرمتها لماذا؟ لما فيها من خطورة. اولا النهي عن الخلوة قد يخلو

الرجل بالمرأة والاختلاط الرجل الاجنبي بالمرأة الاجنبية فلا يجوز ان يختلط الرجل الاجنبي بالرجل الاجنبية. ولذلك النبي صلى الله

عليه وسلم قال اياكم والدخول على اياكم والدخول على - 00:00:17

النساء فحرم اه النبي صلى الله عليه وسلم الدخول على البيوت بغير اذن اهلها بغير اذن اهلها. فلذا هو اولا لان هذا يعني سبب

للوقوع في الفاحشة. لان اذا اذا فتح المجال وجاء الرجل الاجنبي ودخل بيت المرأة - 00:00:42

فان هذا سيكون آبا يولج وبابا يدخل معه اهل الريب ويكون سببا في انتشار الفاحشة. ولذلك اغلق هذا الباب من اصل وقال يا ايها

الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا وذلك شوف قيدها ما قال بيوتا حتى يفهم ان المقصود البيوت بيوت الاجانب الذين لا يحل - 00:01:00

لكن الدخول اليها. اما البيوت التي يحل لك الدخول اليها فسيأتي تفصيله يأتي تفصيله في اخر السورة هنا تحريم البيوت بيوت

الاجانب لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. حتى تستأنسوا - 00:01:20

جاء في بعضها حتى به بعض التفاسير منقولة عن السلف ان المراد تستأنس اي تستأذن والصحيح في معنى الاستئناس واوسع من

استئذان الاستئناس بمعنى ازالة الوحشة بمعنى انك يعني قديما كان الرجل كانت البيوت اولا بعضها عليه ابواب وبعضها عليها

ستور - 00:01:39

وبعضها ليس عليه لا ابواب ولا ستور ثم يأتي الرجل امام الباب وينادي وينادي صاحب البيت هذا استئناس ازالة الوحشي يقول انا

فلان انا فلان عند الباب اتأذن لي بالدخول؟ حتى تستأنس وتسلم على اهلها؟ قد ما يكون لو سلمت ما يسمع لك حتى تنادي بصوت

وتزيل الوحش عنه - 00:02:03

ثم تسلم آا فهنا المقصود بتقديم استئناس ليس الاستئذان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اوضح ان السلام ثم الاذن يقول

السلام عليكم ادخل؟ فقدم السلام على الدخول. فعندنا الاذن يكون بعد السلام - 00:02:24

اما ازالة الوحشة والاستئناس فيكون قبل السلام. فالانسان اذا اراد ان يدخل اه بيتا من البيوت فانه يستأنس اي يؤنس اهله المراد

ايناس الاهل وازالة الوحشة عنهم. وابعاد الياحش عنهم هذا معنى الاستئناس ثم يسلم على اهله لانهم يكونون قد يكونون في -

00:02:41

اخر البيت او بعيدين فهو يطرق الباب ويسمعهم من هو من فلان. ثم اذا عرفوه وقالوا له ادخل وصل اليهم ثم سلم حتى تستأنس

وتسلم على اهلها ذلكم خير لكم - 00:03:00

لعلكم تذكرون. يعني هذا العمل اذا اخذتم به وهذه الوصايا وهذا الامر اذا اخذتم فانه خير لكم. لعلكم تذكرون ان وان هذا الادب

والسنة خير لكم من غيره. خير لكم من غيره - 00:03:15